

"عربي21": السيسي وضع بالحجر الصحي أسبوعين ثم خرج



الأربعاء 25 مارس 2020 07:03 م

أكد موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن رئيس الانقلاب المصري، عبد الفتاح السيسي، التقى بقيادات عسكرية أصيبت بفيروس كورونا، ما أدى إلى إخضاعه وعائلته للحجر الصحي.

وكان موقع "عربي21" قد نقل عن مصادر مطلعة أن الجيش المصري يتكتم على وقوع إصابات بفيروس كورونا بين العديد من قياداته وقادة الأفرع، بعد اكتشاف إصابتهم به منذ مطلع شهر مارس الجاري.

وخلال يومي الأحد والاثنين الماضيين، توفي اللواءان بالجيش المصري شفيق عبد الحليم داوود وخالد شلتوت إثر إصابتهما بفيروس كورونا.

وبحسب المصدر فإن بعض القيادات العسكرية التي أصيبت بفيروس كورونا حضرت اجتماعا موسعا ترأسه السيسي، جرى عقده بوزارة الدفاع في مارس الجاري.

وبذات السياق، كشف "ميدل إيست آي"، أن السيسي قضى هو وعائلته أسبوعين في الحجر الصحي بعد أن خالط ضابطا كبيرا، قالت القوات المسلحة إنه توفي بفيروس كورونا "كوفيد-19"، أمس الاثنين.

ونقل الموقع عن مصدر مصري قوله إن شفيق داوود، الذي توفي الاثنين، التقى السيسي قبل أيام من ثبوت إصابته بفيروس كورونا.

ورجح المصدر أن السيسي أصيب في أعقاب لقاء شفيق، وأن الرئيس وعائلته خضعوا للحجر الصحي لأسبوعين، بسبب المخاوف من إصابتهم بالفيروس.

وذكر أن داوود أصيب بالفيروس بعد لقائه بزميل سافر مؤخراً إلى إيطاليا.

في المقابل قالت وسائل الإعلام المصرية الموالية للحكومة، إن داوود وشلوت أصيبا بالفيروس "نتيجة جهودهما في مكافحة الفيروس".

ويعمل الجنرالان في الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية، التي تنفذ مشاريع مثل: بناء العاصمة الجديدة، ومشاريع تطوير قناة السويس.

وأكد المصدر للموقع البريطاني أن الجنرالين "يحضران عادة في الاجتماعات مع السيسي، من أجل إطلاعه على عملهما في إدارة مشاريع الجيش".

ونوه الموقع إلى أن تقرير منظمة "نحن نُسجّل" الحقوقية المصرية، الصادر في 13 من مارس، أكد أن اختبارات الفيروس التي أجريت على داود وشلوت ثبتت إيجابيتها لكن وسائل الإعلام تكتمت على الخبر في ظل حظر النشر عن الحالة.

وحدّثت المنظمة الحكومة المصرية على الكشف عن حجم العدوى داخل الجيش، لحماية "المدنيين وأفراد القوات المسلحة على حدّ سواء".

وذكر الموقع البريطاني أنه تواصل مع السفارة المصرية في لندن؛ من أجل الحصول على تعليق على الموضوع، لكنه لم يحصل على رد.

وأشار الموقع إلى أنه خلال أول ظهور علني لعبد الفتاح السيسي منذ جنازة مبارك في أواخر فبراير، في السبت مارس الجاري، قال

السياسي إن حكومته "لم تُخف شيئاً" عن المصريين فيما يتعلّق بالحجم الحقيقي لتفشي فيروس كورونا في البلاد

وأضاف خلال اجتماعه مع القيادات النسائية في البلاد بمناسبة عيد المرأة المصرية: "لقد تعاملنا مع الموضوع منذ البداية وكما هو معتاد، بكل شفافية" وتعكس بيانات وزارة الصحة والحكومة الواقع الذي نعيش فيه".

وأشار "ميدل إيست آي" إلى أنه رغم نصائح التباعد الاجتماعي، فإن الرئاسة المصرية نشرت صورة، السبت الماضي، تُظهر السيسي جالساً على مقربة من محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة الوقائية، داخل غرفة خالية في القصر الرئاسي

وقد أعلنت وزارة الصحة المصرية حتى الآن، عن 366 حالة إصابة بفيروس كورونا، و19 حالة وفاة

لكن خبراء الأمراض المعدية بجامعة تورونتو يعتقدون أن عدد الإصابات في مصر أكبر من الأرقام الرسمية بكثير على الأرجح

وقد ذكر موقع "ميدل إيست آي" أن السلطات المصرية ألغت ترخيص مراسل صحيفة "الغارديان" البريطانية في القاهرة بسبب نشره تقريراً استشهد فيه بتقرير الجامعة الكندية